وان طاع الحالف بدخول السجن حنث بدخول المحلوف عليه
على كل حال اذا اوى اليه الجامعة ص لا بمسجد ش يعني ان الشخص
اذا حلف ان لا يجتمع مع اخر تحت سقف فجلس معه في
المسجد تحت سقفه فلا حنث عليه كالحالف على الدخول
لانه لما كان مطلوبا بدخوله شرعا صار كانه غير مراد
للحالف ص وبدخوله عليه ميتا في بيت يملكه ش اي
وكذلك يحنث اذا حلف لا دخل على فلان بيتا يملكه
فدخل عليه ميتا قبل ان يدفن لان له حقا من تجهيز
يجري مجرى الملك وكذا لو قال لا ادخل عليه ما عاش
او حياته او حتى يموت على ما في الرواية ابن رشد
وهو الصواب لان الناس لا يقصدون بذلك التقييد
انما يقصدون التابيد كقول الرجل لا ادخل هذه
الدار او لا اكل هذا الطعام او لا اكلم زيدا حياتي او ما
عشت يريد لا افعل ذلك ابدا ص لا بدخول محلوف
عليه ان لم ينو المجامعة ش يعني ان الشخص اذا
حلف لا دخل على فلان بيتا فدخل فلان بيتا
فيه الحالف فلا حنث على الحالف الا ان ينوي ان
لا يجامعه في بيت هكذا في المدونة عن ابن القاسم
ابن يونس قال بعض اصحابنا وكذلك ينبغي على
قول ابن القاسم ان لا يجلس بعد دخول المحلوف
عليه فان جلس وتراخى حنث ويصير كابتداء
دخوله هو عليه انتهى وفيه نظر لان دوام الاقامة
لا يعد دخولا لما مر في قوله لا في دخوله فيحتمل

ان

ان المؤلف هنا لم يرجح ما قاله ابن يونس عن بعض
اصحابه لم يذكره ص وبتكفينه في لا نفعه حياته
ش اي وحنث بتكفينه في حلفه لا نفعه حياته
او لا ادى اليه حقا ما عاش وبتعليمه ممن يتيمه
ويثنا به عليه في نكاح حيث كان الثنا مقصودا
به نفعه وحنث من حلف لا ينفع اخاه بنفع اولاده
الذين نفقتهم عليه والمراد بتكفينه ادراجه في
الكفن او في شيء الكفن له ومثله تغسيله واما
مؤن تجهيزه والصلاة عليه فظاهر كلامهم
انها ليست كذلك لانها وان كانت من نفعه لكنها ليست
من توابع الحياة فان لم يقل حياته فانه يحنث بكل
ما يفعله من مؤن التجهيز والدفن كما هو الظاهر
ص وباكل من تركته قبل قسمها في لا اكلت طعامه
ان اوصى او كان مدينا ش يعني ان الحالف اذا حلف
لا اكلت طعام زيد مثلا يحنث اذا اكل من تركة
زيد قبل قسمها بين مستحقيها ان كان زيد الميت
مدينا بدين محيط او غير محيط او اوصى بوصية
قيدها ابن الكاتب بما اذا كانت بمعلوم يحتاج
فيها لبيع مال الميت لان ذلك المال لو ضاع قبل
قبض الموصى له لرجع في الثلث اما ان كانت
بعين لا يحتاج فيه لبيع مال الميت كالجعل به
بعبد بعينه لفلان او بشائع كربع او ثلث
فلا حنث وانما كان يحنث بالاكل من التركة على